

بيروت

« تاريخها وآثارها »

بقلم الاب لويس شيخو اليسوعي طبع في مطبعة الآباء اليسوعيين ببيروت

سنة ١٩٢٥ - ١٩٢٧ (ص ١٤٠)

وهذا من التأليف الجديدة التي عني الاستاذ شيخو بوضعها على نسق جديد عامداً الى مصادر مهمة استقى منها ووضعها في قالب مقبول في تاريخ ثغر الشام وآثارها وقد زين كتابه ببضعة رسوم . ومما تلفت نظر المؤلف اليه ان كلامه على عمل الطوائف غير المسيحية في بيروت على عهدنا الاخير ناقص قليلاً ؛ وقد نقل عن الجغرافي اليعقوبي انه كان في عسرة وطرابلس قوم من الفرس وان اهل كور جيبل

وبيروت وصيدااء كلها قوم من الفرس نقامهم اليها معاوية بن ابي سفيان . وأردف المؤلف هذا القول بقوله : « ولا شك ان المتأولة الشيعة بين والنصير بين الذين في سواحل الشام حتى يومنا من ذرية هؤلاء الفرس » . ولعل غيرنا من الباحثين يحقق هذه القضية فان لنا شكاً فيها . ونثني على همة الاستاذ المؤلف لما يعاينه في تأليفه وابجائه من الجهد والعناية .

م . ك